



# في ذكرى أسامة

مجموعة من إرشاداته المنهجية و كلماته و شعره

ترجمة

مؤسسة الملاحم

أنصار

شبكة أنصار المجاهدين

[www.as-ansar.com](http://www.as-ansar.com)


## مقدمة

مضت سنة تقريبا على شهادة العالم لمعركة أبوتاباد البطولية . كان ذلك القتال الشرس الذي رسم آخر فصل جميل من حياة الشيخ الشجاع و الجليل , المجاهد الإمام أسامة بن لادن رحمه الله . لقد كان الفصل الأخير هو الأعظم حيث قُتل الشيخ ويده على الزناد . لقد ظن أعداءه أنهم بقتله قد إنتقصو من قدره , إلا أنه قد فاتهم أنهم أعطو الشيخ ما كان يتمناه و يبحث عنه لثلاث عقود مضت , الشهادة . نعم , لقد قتل الشيخ و هو يعلم أنه لن يعيش للأبد , إلا أن مسيرة التغيير التي أطلقها لم تنتهي بعد .

صوته , دعوته , و كلماته لا تزال حية و زاهرة . في هذه المجموعة الثمينة سوف نستمد بعض من إرشادات الشيخ و تصريحاته التي نشرت في حياته . و قد قمنا و بكل فخر بترجمتها لتحقيق الفائدة . و نأمل أن هذا العمل سيكون بمثابة إلقاء الضوء على قضية المجاهدين و تنوير لمن ليس عندهم فكرة عن هذه القضية .

مؤسسة الملاحم

١٤٣٣ | ربيع ٢٠١٢

A close-up photograph of a person's hands holding a rifle. The person is wearing a green and black camouflage patterned shirt. The rifle is a black assault rifle with a scope and a magazine. The background is dark and out of focus.

يدنسون أرضنا و يحتلوننا و ينهبون ثروات المسلمين  
وعندما نواجههم بالمقاومة, يسمونها إرهابا

تصريحات الشيخ أسامة



# منعاً للإرهاب

وقد تبين لنا من مدافعتنا ومقاتلتنا للعدو الأميركي أنه يعتمد في قتاله بشكل رئيس على الحرب النفسية نظراً لما يمتلكه من آلة دعائية ضخمة، وكذلك على القصف الجوي الكثيف إخفاءً لأبرز نقاط ضعفه وهو الخوف والجبن وغياب الروح القتالية عند الجندي الأميركي ...

ولقد استطاع عدد يسير من فتية الإسلام رغم وقوف التحالف الدولي ضدهم أن يقيموا الحجة على الناس بوجود القدرة على مقاومة ومقاتلة ما يسمى بالقوى العظمى، واستطاعوا أن يدافعوا عن دينهم وأن ينفخوا قضايا أمتهم أكثر مما فعلته حكومات وشعوب بضع وخمسين دولة في العالم الإسلامي. لأنهم اتخذوا الجهاد سبيلاً لنصرة الدين ."

اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي فتعال فاقته. إلا الغرق فإنه من شجر اليهود (رواه مسلم).

ففي هذا الحديث تنبيه أيضاً إلى أن حسم الصراع مع الاعداء إنما يكون بالقتل والقتال، لا بتعطيل طاقات الأمة لعشرات السنين عبر طرق أخرى كخدعة الديمقراطية وغيرها .

وفي الحقيقة : أن الأمة الإسلامية هي القوة البشرية العظمى إن أقامت دين الإسلام حقاً، وهذا ما أثبتته التاريخ خلال القرون الماضية، وهي قادرة على قتال ومقاومة ما يسمى بالدول الكبرى.

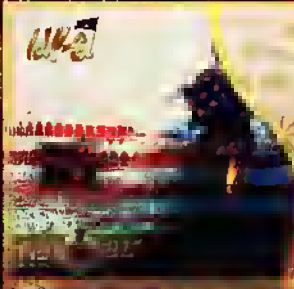
يا أيها الناس لا يعظمن عليكم هذا الوجه، لا يعظمن عليكم وجه أميركا وجيشها، فقد ضربناهم والله مراراً وهزموا تكراراً، وإنهم أجبن قوم عند اللقاء،

السبيل لكف بأس الكفار هو الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء: ٨٤].

ابتداءً: أبشركم بفضل الله أن الأمة اليوم عندها من الطاقات الهائلة ما يكفي لإنقاذ فلسطين، وإنقاذ باقي بلاد المسلمين، ولكن هذه الطاقات مقيدة فيجب العمل على إطلاقها، كما وأن الأمة موعودة بالنصر، لكن إذا تأخر النصر فبسبب ذنوبنا وقعودنا عن نصرة الله قال تعالى: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُيَسِّرْ أَعْدَاءَكُمْ} [محمد: ٧]

والأمة موعودة بالنصر أيضاً على اليهود كما أخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ





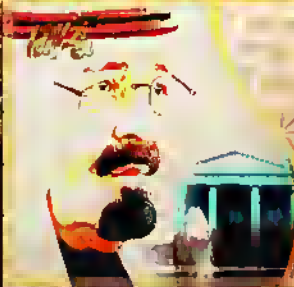
”جراح المسلمين في القرية، والقرية جرحاً في كل مكان، والكنز جراحاً في أعضائهم ومنعساتاً .. في البيت الصغير .. في الكنيسة المشيدة في مسجد نبيها عليه الصلاة والسلام، وعندما خلتها مسرى نبيها عليه الصلاة والسلام في القميص، وما شمل الصليبيون واليهود قد قضاها في دار الإسلام، في حشر دارها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

خطبة عيد الفطر



”إن هذا العهد الذي نعيشه لا بد أن نبحث في كتاب الله سبحانه وتعالى لعهد السبيل، والبحث في روح السبيل والفضائل التي أصابتنا حتى خلتها البيت الصغير .. هذه البحث في كتاب الله، ويخرج لنا أن كرامته القدر وحسب الدنيا الذي نستعمل على كتاب كثير من السبب الرئيسي في هذه المصائب وفي هذه الذل والشرارة

خطبة عيد الفطر



”إلى جانب هذا العهد مع اليهود والنصارى، فإنهم يحكمون بغير ما شرع الله، وبذلك يستسلمون للظلمة والفساد، التي جعلت فيهم ما يشبه ما كان الله سبحانه في التفسير. كما أن هؤلاء الحكام لا يحسنون رب البيت الصغير، بل رب البيت الصغير، ما يسمون من الله ما يستحقون، وبالتالي فهم من أن الله والمؤمنين من قبلهم لم يمتلئ إلا الله

حل الأمة الإسلامية



”كل من جاء بالحق صادق، فالله لا يخاص من ثبت اليقين من الحق، ولا يخاص من غير شريعة الله، فالعالم أن ليس على الجاهل وليس على المخرج “ ما جاء رجل قط يمشي ما جاء به إلا دعوى “ من لا يرضى بأصل الحق إلا إذا دحضهم أصل الحق

خطبة عيد الفطر



”يا أباي محب، هذا يومكم التفسير، على خطى محمد عليه الصلاة والسلام، فخرجوا الصالح من أن الله في الحق أو لا يرضى الناس كما صنع عليه الصلاة والسلام في يوم قريش، أما الذين قضاها ليطاعوا الناس “ الإيمان “ فإنهم لم يرضوا حقيقة ومخرج النبي عليه السلام

شرح حديث كعب





# التحرر

## من التقليد الأعمى

أنهم الصليبيون ومازالوا يرفعون هذه الأسر إلى اليوم، فلا فرق بين كرزاي الرياض وكرزاي كابول، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]. قال تعالى {اَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَايَكُمُ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} [القمر: ٤٣].

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة، أو عبر أوامر الولايات المتحدة، كما حصل بمبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز في بيروت ووافق عليها جميع العرب، والتي باع فيها دماء الشهداء وباع فيها أرض فلسطين، إرضاء ومناصرة لليهود وأميركا على المسلمين، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة، أو عبر أوامر الولايات المتحدة، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

وأما علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة وأشباههم: فكما قيل: (لكل زمن دولة ورجال)، فهؤلاء هم من رجال الدولة الذين يحرفون الحق ويشهدون بالزور حتى في البلد الحرام، في البيت الحرام، في الشهر الحرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويزعمون أن الحكام الخائنين ولا أمر لنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقولون ذلك من أجل تثبيت أركان الدولة، فهؤلاء قد ضلوا سواء السبيل فيجب هجرهم والتحذير منهم.

لذلك، فإن نصرته هذا الدين لا تكون بالأقوال فقط، وبتكديس الثروات، بل هي تجارة الله الغالية. فهناك فارق شاسع بين الكلام وتقديم النفس و النفيس لنصرة الدعوة إلى الله.



وأذكر كذلك قصة إسلام خالد رضي الله عنه لتتحرر العقول من التبعية العمياء، فقد قيل له بعد أن أسلم متأخراً: (أين كان عقلك يا خالد فلم تر نور النبوة بين ظهرا نيككم منذ عشرين سنة! فقال: (كان أمانا رجال كنا نرى أحلامهم كالجبال).

وأول هذه القيود والسدود في عصرنا الحاضر: هم الحكام وشهداء الزور من علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة ومن شابههم.

فأما الحكام فقد اتفق الناس على عجزهم وخيانتهم.

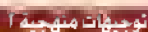
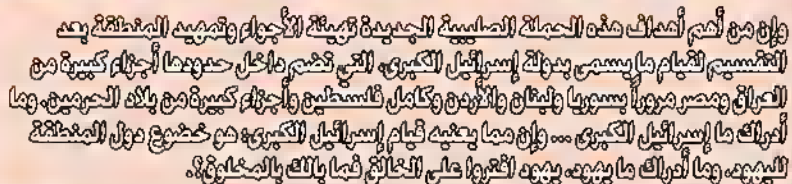
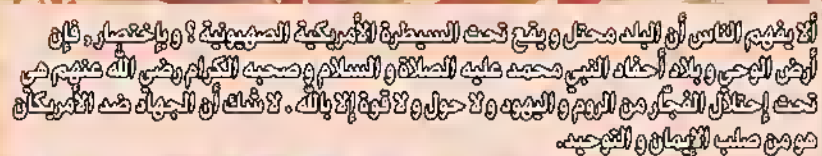
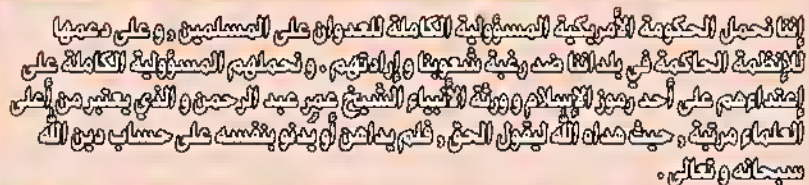
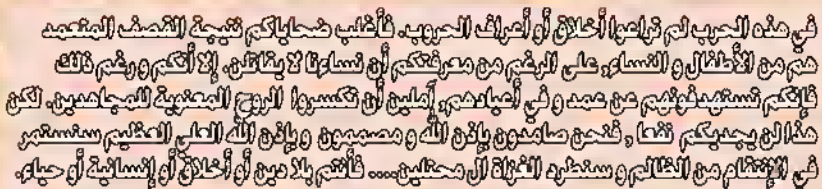
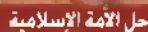
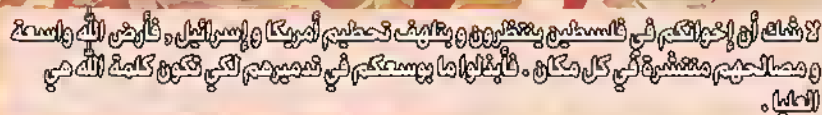
وبعد ذلك نقول: هل يمكن لمسلم أن يقول للمسلمين: ضعوا أيديكم في يد "كرزاي" للتعاون في إقامة الإسلام ورفع الظلم وعدم تمكين أميركا من مخططاتها؟! فهذا لا يمكن ولا يعقل. لأن كرزاي عميل جاءت به أميركا، ومناصرته على المسلمين ناقض من نواقض الإسلام العشرة، مخرج من الملة.

وهنا لنا أن نتساءل: ما الفرق بين كرزاي العجم وكرزاي العرب؟

ومن الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد أن كان لاجئاً في الكويت قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية وواليها ابن الرشيد؟











## إلى الذين حملوا أرواحهم على أكفهم وضحوا بها من أجل الله

■ مأخوذة من فصيدة ألفاها الشيخ

وإخوانكم في الشرق شدوا سرورهم  
و نجد بها هب الشباب مجاهدا  
مدمرة بخشي أولوا البأس بأنها  
تشق عباب البحر بحدو مسيرها  
إلى حنفها نسعى حثيثا بظلفها  
إلى زورق بالهو به الموج بخشي  
نداعيه الأمواج في كل غفلة  
فلما التقى الجمعان جمع محمد  
وجمع من الكفار جيش بقودهم  
و دارت رحى الحرب التي لم تكن سوى  
وكان مع النصر المحقق موعد  
فطارت رؤوس الكفر في كل وجهة  
فلو شهدت عيناك من ذلك منظرنا  
فهل سمع التاريخ عن مثل صاحبنا  
وقفنم وما للموت شك لوافن  
شقيتم صدور المؤمنين وأمة  
لمسمن أمانيننا فصارت حقائقنا  
رفعنم لدين الله أرفع رابنة  
أقول لمن يبكي من الحزن مشققا  
أحق بهذا الدمع من عاش عمره  
على هامش الأحداث عاشوا حياتهم

و كابل شدت والنجانب ضم  
وفي عدن هبوا و شدوا ودمروا  
تربدك رجا حين نربو ونحمر  
غرور وزهو وافندار مزور  
بوهم كبير كاذب نندثر  
مع الموج حبا ثم يبدو ويظهر  
ورب تخلف منه بخشي ويحذر  
شهادان باسم الله هبوا وكبروا  
بحفد علي المنابع فصر  
ثوالي رعب بل أفل وأفصر  
فلم يفسد لا ولم يناخروا  
وأشلاؤها من حولها تبعدر  
نفر به أو أسعد القلب منظر  
وهل أبصرت عناه أو سوف نصير  
وحظنم الأوهام والوهم بكم  
على غيات الكفر نسبي وتنحدر  
ومشبل أمانيننا يعز وينسدر  
شعاركم النوحجد والله أكبر  
عليكم بدمع العين والعين نمطر  
ذبل بكأس الذل بصحو وبكر  
كان لم يكن عرف ولا كان منكر

دماؤكم جسر إلى النصر أحمر  
دماؤكم إعصار عزم وهمة  
بها النفس من أوهامها فد تحررت  
سفينم فلسطين الزكي من الدما  
فلله أجساد هناك تثار  
ألا أيها الأبطال أنتم رجالها  
رجولكم أطفال الأفضى حبة  
حجارنكم هزت عروشها وأظهرت  
أبا رفقاء الدرب با من نحرروا  
أتينم وأمر المسلمين مضج  
على صدره بجشو صليب بحجمه  
أتينم ولا ناربخ لا شيء عندنا  
فهذي بلادي للنصارى مباحة  
هوياتنا أوطاننا كل ما لنا  
من المسجد الأفضى المبارك حوله  
من المسجد الأفضى إلى كل مسجد  
فماذا على من بالحكومات كلها  
فما بظنم التاريخ بعد رفاده  
فهذا صلاح الدين بحمل سبقه  
فعدادت لنا حطين بعد غياها  
و ذي أمة الإسلام جاش ضميرها


وبوابة منها إلى الخلد بعبير  
ونار على أعداتنا نسمير  
وموف بها الأفضى غدا بتحرر  
فلم تخلصو كالا ولم نناخروا  
نشع ضياء كالضحي حين يسفر  
وكم من صغر السن بالفعل بكبر  
وبعض رجولات الرجال مزور  
حقائق ما كانت لنا سوف نظهر  
من الأرض والدين فشدوا وكبروا  
خلفيتهم في دينه ينتصر  
وفي حكمه للناس يغني ويجهز  
وأوضاعنا في بعضها نتعثر  
عقول بنينا لليهود نجبر  
عناويننا أمماؤنا تغبير  
إلى الكعبة الغرا التي هي أكبر  
فإن جوش الكفر تنهى ونامر  
وحكامها أسى بشور ويكفر  
فعداد إلى أمجادده بذكر  
نسبل دماء الكفر منه ونقطر  
وعادت إلى الأذهان بدر وخير  
فعد انتفضت نسعى نشور وتثار





ومن أخلدوا للأرض و استسلموا لها  
فبعض من الأحياء في القبر ميت  
يظنونكم الجهال متم وأنتم  
كفى ذكركم أن المحامد والعلی  
رفاقتكم من بعدكم لم تلن لهم  
يخوضون بحر الموت لا يرهبون  
يميتون غيظا خصمهم كل لحظة  
سبيلهم وعمر وصعب سلوكه  
سبيل لإحدى الحسينيين سبيلهم  
أو الموت دون الدين والعرض والحمى  
أهالي فلسطين احتسوا أكفؤس الشجى  
أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى  
أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم  
أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم  
أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم

على هؤلاء الحزن أولى وأجدر  
وبعض من الأموات حي يكبر  
زوارقكم في الله ترسو وتبحر  
إذا ما ذكرتم كلها سوف تذكر  
قناة ولا سيف ولا لان خنجر  
ومن لا يخاف الموت لا شيء يذعر  
مرارا وشر الموت ما يتكرر  
وفيه الضحايا والعقاييل تكثر  
سبيلهم فتح ونصر مؤزر  
ومن مات يسعى للمكارم يعذر  
وجرح حجاز فيك ما عاد يضم  
كبيرهم للكفر يسعى وينصر  
لتجهيز جيش بالصناديد يزخر  
ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا  
ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا



أهالي فلسطين احتسبوا أكبوس الشجي  
أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى  
أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم  
أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم  
أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم  
فأين بنو الإسلام إذ حمى الوغى  
وليس بنو الإسلام إلا نجائبها  
ولكنهم رغم الجراح يقيمهم  
وأن حلول الخائنين جميعها  
وقد أقسموا بالله أن جهادهم

وجرح حجاز فيك ما عاد يضم  
كبيرهم للكفر يسعى وينصر  
لتجهيز جيش بالصناديد يزخر  
ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا  
ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا  
فهل استجابوا للإله وشمروا  
لفقدك أضنتها المصيبة ضم  
بعودة أمجاد الخلافة يكبر  
هباء على درب الجهاد يبعثر  
سيمضي ولو كسرى تحدى وقصر





## هل أنت من الجماعة المنصورة ؟

كما أوصيهم بالالتفاف حول العلماء الصادقين والدعاة المخلصين العاملين، وأوصيهم بالاستعانة على قضاء حوائجهم بالكتمان، ولا سيما في الأعمال العسكرية الجهادية. وأبشركم عامة وإخواننا في فلسطين خاصة، أن أخوانكم المجاهدين ماضون في طريق الجهاد لاستهداف اليهود والأميركيين. أوصي نفسي وإخواني المسلمين بتقوى الله في السر والعلن، وكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى بأن يقبل توبتنا ويفرج كربتنا.

{ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [البقرة: ٢٠١].

وإليكم ما قاله شيخ الإسلام رحمه الله في فتنة مشابهة لما نحن فيه الآن، فقال: (واعلموا - أصلحكم الله - أن النبي قد ثبت عنه من وجوه كثيرة أنه قال: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم إلى قيام الساعة" [رواه مسلم]. فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها ثلاث فرق: الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

- الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.
- والطائفة المخالفة: وهم هؤلاء القوم ومن تحيز إليهم من خباله المنتسبين إلى الإسلام.
- والطائفة المخدلة: وهم القاعدون عن جهادهم وإن كانوا صحيحي الإسلام. واعلموا أن استهداف الأميركيين واليهود بالقتل في طول الأرض وعرضها من أعظم الواجبات وأفضل القربات إلى الله تعالى

لذا فإنه من الواجب المتعين على الأمة اليوم، أن تدعم الجهاد عموماً بما في ذلك فلسطين وأفغانستان. وهذه المحاور من أهم المحاور التي ينبغي التركيز عليها، لاستنزاف اليهود حلفاء الأميركيين، ولاستنزاف الأميركيين حلفاء اليهود. وإن هزيمة أميركا في أفغانستان - بإذن الله - تكون بداية النهاية لها. ولن تؤثروا بإذن الله من قبلنا مع إخواننا المجاهدين الأفغان بإذن الله فرجو ألا تؤثروا من قبلكم.

والأمة اليوم بين يدي يوم من أيام الله، لا ينبغي فيه العجز ولا البغي وينبغي أن تتجمع فيه زحوف المسلمين ضد زحوف الكافرين، وينبغي فيه التوبة من الذنوب والكبائر، كما ينبغي على الأمة بين يدي هذا الأمر العصيب الذي هو جدُّ ليس بالهزل أن تهجر حياة اللهو واللعب والإسراف والترف، وأن تخشوشن وتنتهياً للحياة الحقة. حياة القتل والقتال والضرب والنزال.

”دعوني في الحروب أمت عزيزاً  
فموت العز خير من حياتي



**"والله لننصرتكم**

[مخاطباً أهل فلسطين]

**ولو حبواً على**

**الرَّكَبِ**

**أو نذوق ما ذاق**

**حمزة**

**بن عبد المطلب**

**رضي الله عنه**



INNOCENT  
MISSILES BOM  
CRAZY ISRAEL  
DESTRUCT  
HOODS WITH NO  
BEATING UN  
ORTURE RIDICU  
INHUMAN  
FOR  
FR  
TO  
S O  
DR I  
FROM  
GUNS WILL  
WINDS OF VICTORY  
POPULAR CAUSE  
ISLAM IS COMING  
OT AL SHAH  
MACHINE GUN  
SHAHID  
PARADIS  
JAH  
AK47  
LIKE

تبيك فلسطين يا أسامة

